

الشعر العربي: ديوان العرب ومنبع فخرهم

تعريف الشعر العربي:

يُعدّ الشعر العربي فنًا أدبيًا قديمًا، يُعرّف بكونه كلامًا موزونًا مقفًى، يُعبّر عن مشاعر الشاعر وأفكاره، ويُلامس وجدان القارئ. يُعتبر الشعر ديوان العرب، حيث حفظوا فيه تاريخهم وأنسابهم وقيمهم وأخلاقهم.

خصائص الشعر العربي:

- **الوزن:** يُبنى الشعر العربي على نظام عروضي محدد، يُسمى "البحر".
- **القافية:** تتوافق حروف معينة في آخر كلّ بيت من أبيات القصيدة.
- **الصور البيانية:** يُكثر الشعراء العرب من استخدام الصور البيانية، مثل التشبيه والاستعارة والكناية، لإثراء نصوصهم وجعلها أكثر تأثيرًا.
- **الموسيقى الداخلية:** تتميز أبيات الشعر العربي بنغمة موسيقية خاصة، ناتجة عن تناسق حروفها وتوزيعها.

أهمية الشعر العربي:

- **مرجع ثقافي وتاريخي:** يُعدّ الشعر العربي مصدرًا غنيًا للمعلومات عن تاريخ العرب وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم.
- **ديوان لغوي:** يُحافظ الشعر العربي على فصاحة اللغة العربية وبلاغتها، ويُثريها بمفردات جديدة.
- **أداة للتعبير عن المشاعر:** يُعبّر الشعراء العرب من خلال أشعارهم عن مشاعرهم وأفكارهم وآرائهم، ويُشاركونها مع الآخرين.
- **وسيلة للترفيه والتسلية:** كان الشعر العربي مصدرًا للترفيه والتسلية للعرب في الماضي، ولا يزال يُحظى بشعبية كبيرة حتى يومنا هذا.

عصور الشعر العربي:

- **العصر الجاهلي:** هو العصر الذي سبق ظهور الإسلام. تميز هذا العصر بشعر الفخر والرتاء والوصف.
- **العصر الإسلامي:** شهد هذا العصر ظهور العديد من الشعراء المبدعين، مثل امرؤ القيس والنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى. تميز شعر هذا العصر بمعالجة موضوعات جديدة، مثل الإسلام والمديح والهجاء.
- **العصر العباسي:** يُعدّ هذا العصر العصر الذهبي للشعر العربي. ظهر في هذا العصر العديد من الشعراء المشهورين، مثل أبو نواس وبشار بن برد والمنتبي. تميز شعر هذا العصر بالتنوع والابتكار.
- **العصر الحديث:** شهد هذا العصر ظهور العديد من التطورات والتغييرات في الشعر العربي، مثل ظهور الشعر الحر وقصيدة النثر.

أشهر الشعراء العرب:

- **امرؤ القيس:** يُعدّ امرؤ القيس من أشهر شعراء العصر الجاهلي، ويُعرف بمعلقته الشهيرة.
- **النابغة الذبياني:** يُعدّ النابغة الذبياني من أئمة الشعر الجاهلي، وله قصائد مشهورة في الفخر والمدح.
- **زهير بن أبي سلمى:** يُعدّ زهير بن أبي سلمى من أشهر شعراء العصر الجاهلي، وله قصائد مشهورة في الحكمة والوصف.
- **المنتبي:** يُعدّ المنتبي من أشهر شعراء العصر العباسي، وله قصائد مشهورة في الفخر والمدح والهجاء.
- **أبو نواس:** يُعدّ أبو نواس من أشهر شعراء العصر العباسي، وله قصائد مشهورة في الخمر والغزل.
- **بشار بن برد:** يُعدّ بشار بن برد من أشهر شعراء العصر العباسي، وله قصائد مشهورة في الهجاء.

الشعر العربي في العصر الحديث:

شهد الشعر العربي في العصر الحديث العديد من التطورات والتغييرات، مثل ظهور الشعر الحر وقصيدة النثر.

- **الشعر الحر:** لا يلتزم الشعر الحر بالوزن والقافية، ممّا يمنح الشاعر حرية أكبر في التعبير عن مشاعره وأفكاره.
- **قصيدة النثر:** هي نوع من أنواع الشعر لا تلتزم بأيّ قواعد محددة، ممّا يجعلها أكثر حرية وأكثر تعبيرية.

مواقع إلكترونية للاستمتاع بالشعر العربي:

● [/https://www.aldiwan.net](https://www.aldiwan.net): المكتبة الشعرية